

لسان العرب

(معج) المَعَجُ سُرْعَةُ المَرِّ وريح مَعُوجٌ سريعةٌ المَرِّ قال أبو ذؤيب
تُكْرَرُ كِرُّهُ نَجْدِيَّةٌ وَتَمُدُّهُ مُسْفَسِفَةٌ فَوْقَ التُّرَابِ مَعُوجٌ وَمَعَجَ
السَّيْلِ يَمْعَجُ أَسْرَعَ وَقَوْلُ سَاعِدَةَ ابْنِ جُوَيْبَةَ مُسْتَأْرَضًا بَيْنَ أَعْلَى
اللايِثِ أَيْمَنَهُ إِلَى شَمَنِ صَيْرَ غَيْثًا مُرْسَلًا مَعَجًا .
(* قوله « بين أعلى » كذا بالأصل هنا وفي معجم ياقوت بين بطن وكذا في غير موضع من هذا
الكتاب) .

إنما هو على النسب أي ذو مَعَجٍ وَمَعَجٍ فِي الجَرِيِّ يَمْعَجُ مَعَجًا تَفَنَّنَ
وقيل المَعَجُ أَنْ يَعْتَمِدَ الفَرَسُ عَلَى إِحْدَى عَضَادَتِي العنانِ مرةً فِي الشَّقِّ
الأَيْمَنِ ومرةً فِي الشَّقِّ الأَيْسَرِ وفرسٌ مِمْعَجٌ كَثِيرُ المَعَجِ وحمارٌ مَعَجٌ وَمَعُوجٌ
يَسْتَنُّ فِي عَدْوِهِ يَمِينًا وَشِمَالًا وَمَعَجَتِ الناقَةُ مَعَجًا سارتُ سَيْرًا سَهْلًا
أَنشد ثعلبٌ مِنَ المُنْطِياتِ المَوْكِبِ المَعَجِ بَعْدَ ما يُرَى فِي فُرُوعِ
المُقْلَتَيْنِ زُضُوبٌ أَي تَسِيرُ هَذَا السِيرَ الشَّدِيدَ بَعْدَ ما تَغُورُ عيناها مِنَ الإِعْياءِ
والتعبِ وَمَعَجَ فِي سِيرِهِ إِذا سارَ فِي كلِّ وَجِهٍ وَذلكَ مِنَ النَّشاطِ قال العجاج يصف العير
غَمْرَ الأَجارِيِّ مَسْحًا مِمْعَجًا وَمَرَّ يَمْعَجُ أَي مَرَّ مَرًّا سَهْلًا وَفِي
حديثِ معاويةَ فَمَعَجَ البَحْرُ مَعَجَةً تَفَرَّقَ لَهَا السُّفُنُ أَي ما جَ واضطَرَبَ
والمَعَجُ هُيُوبُ الرِّيحِ فِي لِينِ والرِّيحُ تَمْعَجُ فِي النِّباتِ تَقْلِبُهُ يَمِينًا
وَشِمَالًا قال ذو الرمة أَوْ نَفْحَةٌ مِنَ أَعالي حَنْوَةٍ مَعَجَتِ فِيها الصِّبَا مَوْهِنًا
والرِّوَضُ مَرَّ هُومٌ وَمَعَجَ الرَّجْلُ جاري يَتَّه يَمْعَجُها إِذا نكحها وَمَعَجَ
المُلامُولَ فِي المَكْحَلَةِ إِذا حَرَكَه فِيها وَمَعَجَ الفَصِيلُ ضَرَعَ أُمِّه
يَمْعَجُهُ مَعَجًا لَهَزَهُ وَقَلَّبَ فَاهُ فِي نواحيهِ لِيَتَمَكَّنَ فِي الرِّضَاعِ قال
عقبة بن غَزوان فَعَلَ ذلكَ فِي مَعَجَةِ شَبابِهِ وَعِلْوَةٌ .

(* قوله « وعلوة » كذا في الأصل بمهملة وفي شرح القاموس بغين معجمة ونص القاموس في
مادة غلو والغلواء بالضم وفتح اللام ويسكن الغلوص وأول الشباب وسرعت كالغلوان بالضم
(شبابه وعذفوانيه وقال غيره في مَوْجَةٍ شَبابِهِ بِمعناه